

الإمارات العربية المتحدة



تأليف : حازم إسماعيل السيد

مكتبة وهبة للنشر والتوزيع

١٤ ش الجمهورية - عابدين

ت: ٣٩١٧٤٧٠

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ شارع ابراهيم خليل - المطرية

ت: ٠١٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الترقيم الدولي: ٦-٢٣-٦١٦٩-٩٧٧

رقم الإيداع ١٠٩٨٤/٢٠٠٧

اجتمعت الأسرة في أول أيام شهر رمضان المعظم كعادتها كل عام في بيت العائلة ، كان الجدُّ والجدة يحرصان على ذلك لجمع شمل العائلة ، وخلق جوٍّ من الودِّ والتقارب بين الأبناء والأحفاد .

ورغم أن الأم كانت لا تزال تراهما صغاراً لا يقدران على الصوم ، إلا أنهما كانا حريصين على صوم رمضان كله هذا العام .

كان فارس وأخته بسمّة يشعان بجوع شديد وعطس أشدّ مما زاد من إحساسهما بتناقل الوقت ، فكانت الساعات تمرُّ ببطء شديد ، وكأنما توقّف بهم الزمن .

ولكي يواجه الصبيان هذا الشعور حاولوا شغل الوقت فيما هو مفيد ، مثلما كان يفعل جدُّهما وهو يقضى ساعات نهار رمضان في الصلاة وقراءة القرآن ، فأنطلقا إلى الأم والجدة فساعدتهما في إعداد المائدة ، فلم يكن قد تبقى على أذان المغرب سوى نصف ساعة أو أقل .

وفجأة يدوى صوت رنين الهاتف في أرجاء البيت عالياً ، فأسرع فارس وأخته نحو الهاتف ، فالتقط فارس سماعة الهاتف ، وسأل : من المتحدث ؟ بأدب واحترام .. وإذ بعمّهما على الجانب الآخر هو المتحدث - وكان قد سافر العام الماضي للعمل بدولة الإمارات ، كي يتكسّب من المال ما يُعينه على نفقات الزواج - تحدث العمّ مع فارس وبسمّة بشوق بالغ وحبٍّ شديد ، فهنّأهم بقدوم شهر رمضان .

اختطفّت بسمّة سماعة الهاتف من أخيها ، وسألت عمّها : ماذا أعدّ لطعام الإفطار من أصناف الطعام ، فأخبرها أنهم قد أفطروا منذ نحو الساعة ، فتعجبت بسمّة ، وتعجّب فارس

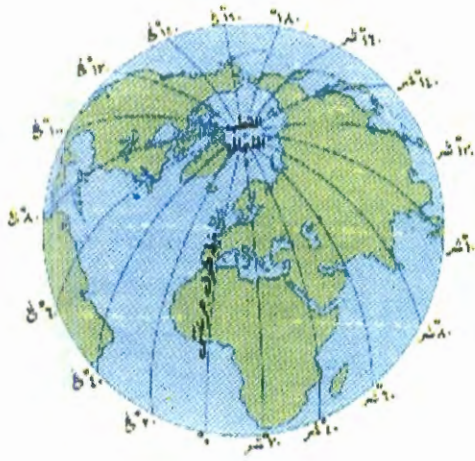
كيف يختلف موعد الإفطار بين الناس في مصر وغيرها من البلاد ؟
بادر الجد فالتقط سماعة الهاتف ، وحادثه ، بينما انتظرت الجدة في شوق
ولهفة لسماع صوته .

وبعد أن حدثهم وهنأهم بحلول الشهر الكريم ، وودعهم مع وعد منه
بقرّب الرجوع إلى أرض الوطن .

بسمّة : جدي ! كيف يفطر الناس في الإمارات منذ ساعة ، بينما لا
نزال صائمين ؟!

فارس : وهل يُعقل أن يختلف الوقت من مكان لآخر ؟!
الجد : قطعاً ، قد سمعتم المذيع وهو يعلن عن موعد أذان المغرب قائلاً
: ((وعلى المقيمين خارج القاهرة مراعاة فروق التوقيت)) ، هذا
بالنسبة للاختلافات في التوقيت داخل جمهورية مصر العربية ، وهي
فروق لا تتعدى بضعة دقائق ، لكن عندما يتعلق الأمر بدول أو مدن
متباعدة تُقدر هذه الفترات بالساعات . فهناك بالفعل فروق في التوقيت
بيننا في مصر ، وبين عمّكم في الإمارات .

فارس : وما هو سبب وجود مثل هذه الاختلافات ؟!
الجد : يرجع هذا الاختلاف في التوقيت إلى وجود خطوط الطول ،
وهي خطوط وهمية على هيئة أنصاف دوائر تقطع الكرة الأرضية بالطول
، وتلتقي هذه الخطوط كلها عند القطبين ، ويبلغ عددها ٣٦٠ خطاً ،
ومركز هذه الخطوط هو خط جرينتش .



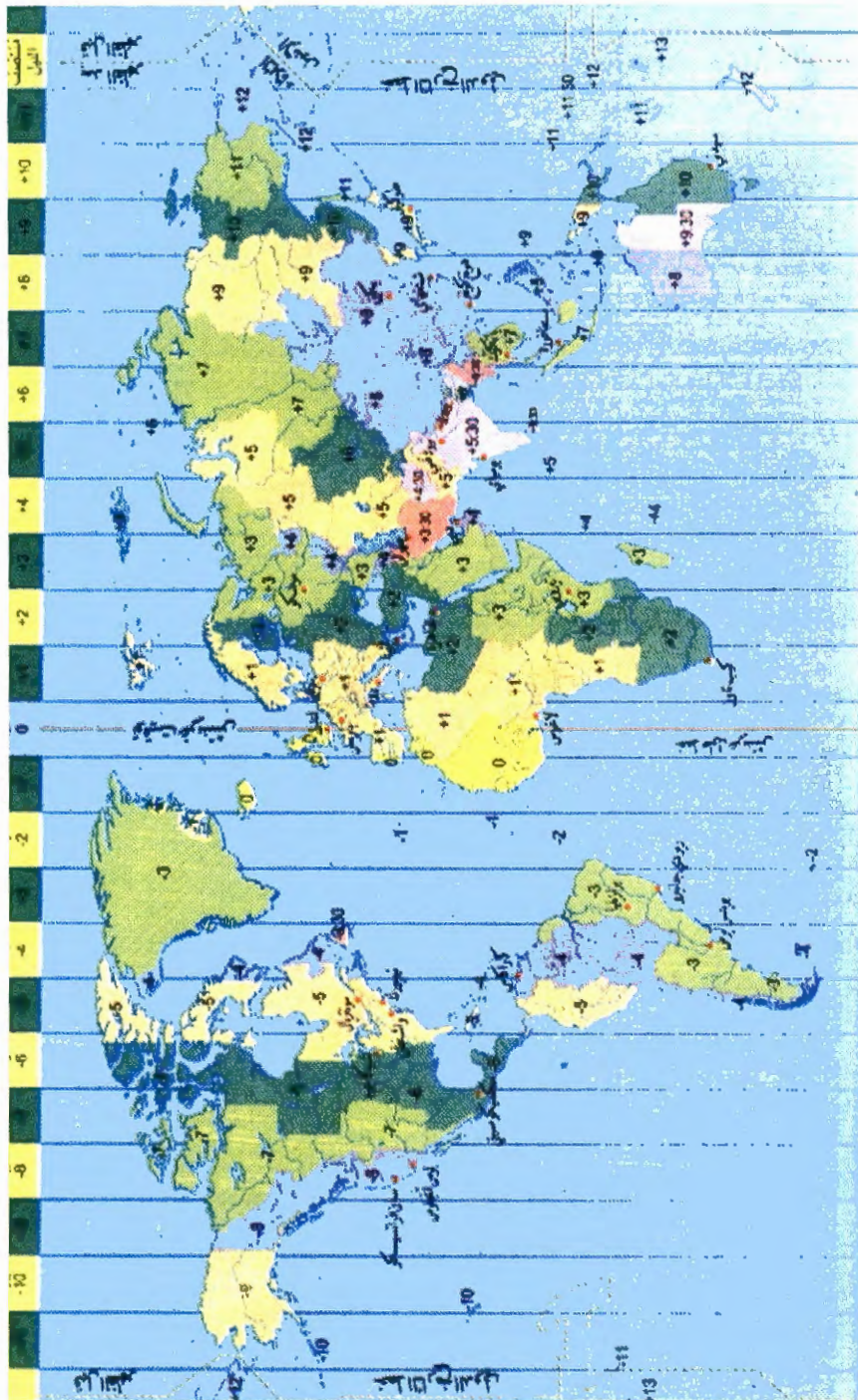
بسمة : ولماذا اتُخذ خط جرينتش مركزاً لخطوط الطول ؟
الجـد : وذلك لأنه يمرُّ بالمرصد الملكي للمملكة المتحدة الذي يقع في مدينة لندن ، وقد اتُخذ هذا الخط مركزاً لخطوط

الطول اعتباراً من عام ١٨٨٤ م .. وكل خط طول يتقدّم في التوقيت على الخط الذي يليه بأربع دقائق .

فارس : وكم يبلغ فارق التوقيت بيننا وبين عمّنا ؟

الجـد : عمّكما يعيش في [أبى ظبي] بالإمارات ، وهي مدينة تقع تقريباً عند خط طول ٥٤ شرق خط جرينتش ، بينما يمرُّ بالقاهرة خط طول ٣١ شرق جرينتش .. ولحساب فرق التوقيت نطرح خطي الطول لأبى ظبي ٥٤ - خط الطول للقاهرة ٣١ ، فيكون الناتج ٢٣ خطأً من خطوط الطول .

أي : أن الإمارات تسبقنا في التوقيت بنحو ٩٢ دقيقة وهو حاصل ضرب عدد خطوط الطول (٢٣) _ فارق التوقيت بين كل خطين (٤ دقائق) معنى هذا أن أبى ظبي التي يقيم بها عمّكما تسبق القاهرة التي نقيم بها بساعة ونصف ودقيقتين تقريباً ويمكن حساب ذلك الفارق بين كل مدينة وأخرى .



خريطة خط الزمن الدولي

بسمّة : نريد أن نعرف بعض المعلومات عن الإمارات .

الجد : تقع الإمارات العربية المتحدة شرق الجزيرة العربية حيث يحدها من جهة الشرق عُمان ، ومن الشمال الخليج العربي ، ومن الجنوب والغرب السعودية .

فارس : ولماذا سُميت الإمارات بهذا الاسم ، هل لأنها تتكوّن من عدد من الإمارات ؟

الجد : نعم هذا صحيح ، فقد كانت الإمارات العربية المتحدة في الماضي سبع إماراتٍ مستقلة ، كانت تُعرف أثناء الاحتلال البريطاني باسم [الساحل المتصالح] ، وعندما استقلت عن بريطانيا عام ١٩٧١م اتحدت لتصبح ما عُرف بالإمارات العربية المتحدة ، وانتُخب لها رئيسٌ واحدٌ يحكمها جميعاً .

م	الإمارة	المساحة بالكيلو متر المربع
١	أبو ظبي	٧٣٥٥٠
٢	دبي	٣٧٥٠
٣	الشارقة	٢٥٠٠
٤	رأس الخيمة	١٦٢٥
٥	الفجيرة	١١٧٥
٦	أم القوين	٧٥٠
٧	عجمان	٢٥٠
٨	الإجمالي	٨٣٦٠٠

بسمّة : وما اسم هذه الإمارات ؟ وما هي مساحتها ؟

الجد : هذه الإمارات هي : [أبو ظبي . دبي . الشارقة . رأس الخيمة . الفجيرة . أم القوين . عجمان] وتبلغ مساحة الإمارات نحو ٨٣٦٠٠ كم متر مربع .



من نفس زاوية التصوير

تظهر صورة كورنيش أبي ظبي عام ١٩٦٩
والصورة الأخرى لنفس المكان الآن.



فارس : ما هي أهم الأنشطة

الاقتصادية لأهلها ؟

الجد : أهم الأنشطة التي تقوم عليها

دولة الإمارات تتمثل في قطاع الخدمات

التي تشكل ٥١ ٪ من مجمل أنشطة

السكان ، ويشمل : التجارة ، وإقامة

الأسواق ، والمنتجعات السياحية ، ودور

الاستشفاء ، فقد شهدت البلاد نهضة

عمرانية واسعة ، حيث أقيمت بها مبان

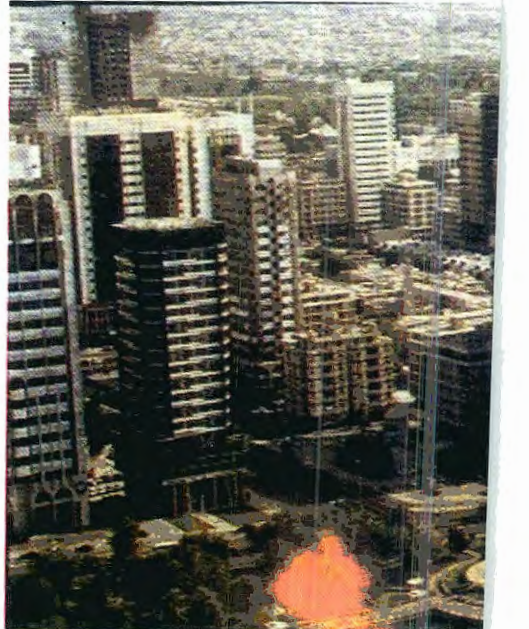
شاهقة وفنادق فخمة وحدائق عامة

ونافورات رائعة ، وتم تجهيزها بمطارات

حديثة وطرق سريعة وكثير من وسائل

الرفاهية والراحة حتى صارت الإمارات

بحق من معجزات الحضارة الحديثة .



بسمة : ما السرُّ في هذا التحوُّل الضخم الذي حدث لهذا البلد ؟

الجد : لظهور البترول أكبر الأثر في إثراء الإمارات وبناء حضارتها ، حيث يعتمد الاقتصاد عليه بشكل رئيسي ، كما اكتُشف بها النحاس والحديد والكروم وأجود أنواع الرُّخام بجانب صناعات أخرى تُسهم في نهضة الاقتصاد الإماراتي كالبتروكيماويات والمنتجات الغذائية والصناعات الكيماوية والأسمنت ومواد البناء وصناعة الحديد والصلب والألومنيوم . وتشكل الصناعة ٤٦ ٪ من أنشطة سكانها الاقتصادية .

ساهم إنتاج البترول وتطوُّر الصناعة في جذب العمالة الأجنبية من كافَّة الدول ، فنسبة المواطنين الأصليين لا تزيد عن ٣٠ ٪ من السكان ، بينما يُشكِّل الوافدون الذين جاءوا للعمل بأراضيها ٧٠ ٪ .

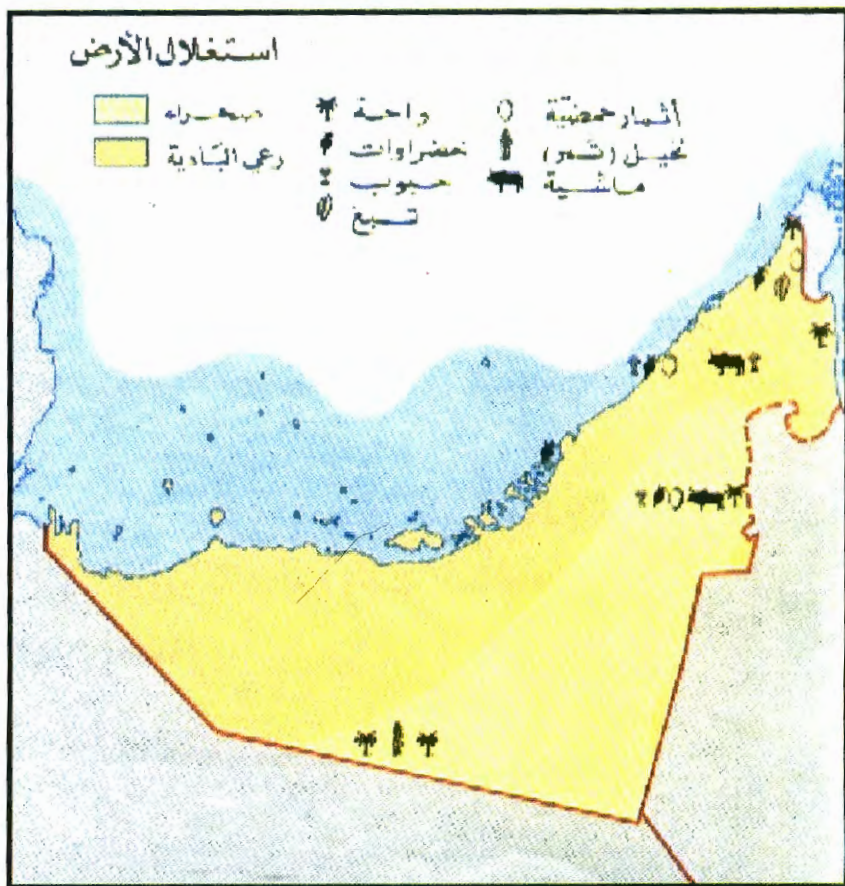


فارس : وكم يبلغ عدد سُكَّان الإمارات ؟

الجد : عدد سُكَّانها نحو ٤٨٥ ، ٢ مليون نسمة وتعتبر قليلة الكثافة السكانية إذ تبلغ ٢٩ نسمة لكل كيلومتر مربع .

بسمه : ولماذا تقلُّ الكثافة السكانية بها ؟

الجد : أغلب أراضي الإمارات صحارى قاحلة ، والأمطار شتوية قليلة ، لذا تقلُّ بها الزراعة ولا تتجاوز نسبتها ٣ ٪ من نسبة النشاط الاقتصادي للسكان ، حيث تُزرع المناطق الساحلية الشمالية فيها بالنخيل والمواالح والحبوب والخضراوات والتبغ .



وتشتهر عجمان بزراعة الخضروات والفواكه والنخيل ، كما تشتهر مدينة العين بجودة أراضيها وكثرة الآبار بها ، والتي تزرع أجود أنواع الموالح والتمر ، ويزرع بها كذلك العنب والرمان والجوافة والمانجو وأشجار الزينة .

علاوة على ما شهدته الزراعة من نهضة كبيرة حيث زُرعت بأراضيها عشرة ملايين وسبعمائة ألف نخلة . وتربى بها قطعان الماشية والأغنام ، وتنتشر مصايد السمك على طول شواطئها بالخليج العربي .

فارس : وما هي أهم المدن بها ؟

الجد : أهم المدن بالإمارات [أبو ظبي] وهي العاصمة وأهم موانئها التجارية ، وهي جزيرة صغيرة تقع في الخليج العربي ، ويتبعها أكثر من ٢٠٠ جزيرة صغيرة ، وهي مدينة جميلة حديثة البناء ، تضم المباني الشاهقة والحدائق الغناء والنافورات البديعة .

وأهم ما يميزها ذلك التوافق العجيب الذي يختلط

فيه التراث العربي الأصيل بمظاهر النهضة الحديثة ، حيث تتميز بشوارعها الواسعة الجميلة والجسور الممتدة التي تربط المدينة بالمدن المجاورة .

أشهر أماكنها الجميلة : استاد أبي ظبي الدولي الذي يقع في قلب المدينة ويمتاز باتساعه وروعة بنائه ، ومبنى السوق الحرة بمطار أبي ظبي الدولي ، والمساجد الجميلة رائعة البناء





وتُعدّ أجمل آثارها التي تحمل طابع العمارة الحديثة ، هو مطارُ أبي ظبي الدولي ، الذي يَتميّزُ بِبُحيراته الجميلة ونافورتِه وأقواسه البديعة **دبي** : وهي من أهمّ مُدنِها ، وتبعدُ عن أبي ظبي نحو ١٣٠ كم ، وتُعدّ هذه المدينة أكبرَ مركزٍ تجاريٍّ لربط حركة التجارة العالمية بين جنوبِ شرقِ آسيا وباقي دُولِ العالم ، وأهمُّ ما يُميّزها كذلك متحفُ الآثار ، الذي يرجعُ إلى أكثرَ من مائتي سنة مَضَتْ ، وحديقةُ الحيوان التي تضمُّ أندرَ الحيوانات ، وفندقُ دبي الذي يُعدُّ أحدَ عجائبِ الدنيا الحديثة في الألفية الثالثة .

العين : وهي ثاني أهم المدن بعد أبي ظبي ، وتشتهر بجودة أراضيها وكثرة العُيون بها ، وتمتاز بأجود أنواع التمر والفواكه والمواالح وأشجار الزينة .

عجمان : وتشتهر بصيد السمك ، وزراعة الخضر والفاكهة والنخيل ، واكتُشفت بها المعادن والرخام .

أم القوين : تشتهر بمصايدها المنتشرة وجُزرها الكثيرة .
الشارقة : وتشتهر بصيد اللؤلؤ ، كما تشتهر بزراعة الفاكهة باستخدام الآبار الارتوازية .

رأس الخيمة : تنتشر بأراضيها الزراعة والرعي ، كما تتوافر بها المعادن والبترول .

الفجيرة : مدينة بها ميناء بحري كبير .
تردد أذان المغرب .. الله أكبر .. الله أكبر ..
فرددت العائلة دعاء الإفطار ، وشكر أفرادها الله تعالى على أن يسر لهم صيام رمضان ، وأطعمهم وسقاهم من نعمه .

أسئلة للمناقشة

- س ١ : كم يبلغ عدد خطوط الطول ؟
- س ٢ : ما اسم خط الطول الذي يساوى صفراً ؟ ولماذا سُمي بذلك ؟
- س ٣ : كم كان يبلغ عدد الإمارات قبل اتحادها ؟
- س ٤ : كم يبلغ عدد سكان الإمارات ؟
- س ٥ : ما اسم عاصمة الإمارات العربية المتحدة ؟ وما أهم آثارها ؟
- س ٦ : ما هي أشهر مدن الإمارات إنتاجاً للؤلؤ ؟
- س ٧ : أين يوجد متحف الآثار بالإمارات العربية المتحدة ؟